المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٦/٢٩

الســـــادات . . و عهـــــده

عبد العزيز السعدنى

الشـــعب يهمس بـــالولاء ويجهـــر
ولقـــد اتـــاك مبـــــايعا يانور
وجمـــوعه مـــن كل صـــــوب اقبلت
رمـــزا عن الحـــب العميق تعبـــر
فلقـــــد عبـــــرت بنا الى النصر الذى
رد القناة لنا ونحـــــن نكبـــــر
هـــذا العبـــور جنودنا عبـــروا بـــه
عهد الهـــزائم هـــو عهـــد اغبـــر
رســـخت فى اعمـــاقنا ايمـــــانا
بنضـــالنا ايمـــان مـــن لايقهـــر
وقـــد اكتشـــفنا ان فى مقـــدورنا
مـــالم نـــكن نقـــوى عليه ونقـــدر
لما شـــعرنا بـــالامان تـــطلعت
امـــا لنا لغـــد يضىء ويزهـــر
فى ظـــل حـــكمك بـــات كل مـــواطن
بالامن مـــن خـــوف وفقـــر يشـــعر
كانت قيادتـــك الرشـــيدة حـــافزا
للعـــاملين المخلصـــين فشـــمروا
دمـــروا العـــدو وبـــددوا اوهـــامه
ثـــم انثنوا فبنوا لمصر وعمـــروا
ولقـــد راينا مـــن دهـــائك لمحـــة
غراء بـــــالنصر الاغر تبشر

وكانك « الرادار » تـــــــــكشف عينه
مـــــالاترى عين ومـــــا لايظهـــــــر
لقـــى العـــــدو على يديك هـــــزيمة
لاصـــحو منهـــا كسرهـــــا لايجبـــــر
ولقـــد حقنت دمـــــاءنا تلك التـــــــى
كانت بـــــاسراف ثـــــراق وتهـــــدر
فـــاذا ســـالنا مصر عمـــن تـــرتجى
لكريهـــة قـــالت فتـــاى الاســـمر
فـــاسلم لهـــا وانهض بهـــا واعدلهـــا
امجـــــادها الاولى وانت مـــــظفر
ســـيظل عهـــدك عبـــر كل عهـــودها
عهـــدا بـــــه كل العـــــروبة تفخـــــر
عهدا بـــنرت بـــه البـــنور لكل مـــا
ياتـــى بخير عن قـــريب يثمـــــر
فاز جـــر بغـــاث الطير عنهـــا واحمهـــا
ان البغـــاث بـــارضنا يســـــتنسر